

الإصابة في تمييز الصحابة

معاوية الا ان أبا الدرداء أحد الحكماء الا ان كعب الأبحار أحد العلماء ان كان عنده
لعلم كالبحار وان كنا فيه لمفرطين وقال عبد الله بن الزبير لما أتى برأس المختار ما وقع
في سلطاني شيء الا أخبرني به كعب الا انه ذكر لي انه يقتلني رجل من ثقيف وهذه رأسه بين
يدي وما درى أن الحجاج خبيء له أخرجه الفاكهي وغيره وأخرج الطبراني من طريق الأزرق بن
قيس عن عوف بن مالك انه أتى على كعب وهو يقص فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقص على الناس الا أمير أو مأمور أو متكلف فأمسك عن القصص حتى أمره به معاوية وقال
حميد بن عبد الرحمن بن عوف سمعت معاوية يحدث رهطاً من قریش بالمدينة وذكر كعباً فقال ان
كان لمن اصدق هؤلاء المحدثين عن أهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب أخرجه
البخاري وأوله بعضهم بأن مراده بالكذب عدم وقوع ما يخبر به انه سيقع لا انه هو يكذب
وأخرج بن أبي خيثمة بسند حسن عن قتادة قال بلغ حذيفة ان كعباً يقول ان السماء تدور على
قطب كالرحى فقال كذب كعب ان الله يقول ان الله يمسك السماوات والأرض ان تزولا